

قضايا بحثية

Prepared by

شريف عبدالله الكحيلاني



عنوان القضية: العريفي، عبد الله (2022). الذكاء الاصطناعي
وتحديات سوق العمل. الرياض: مركز دراسات المستقبل.

أهمية البحث

نبح أهمية هذا البحث من كونه يتناول قضية محورية ومعاصرة تمس حاضر ومستقبل المجتمعات في ظل الثورة الرقمية المتسارعة. ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

فهم التحولات الجذرية في سوق العمل:

يساعد هذا البحث على فهم كيف تُعيد تقنيات الذكاء الاصطناعي تشكيل طبيعة الوظائف، وما هي التخصصات المطلوبة مستقبلاً.

تسليط الضوء على الوظائف المهددة بالانقراض:

يُظهر البحث الآثار السلبية المحتملة للأتمتة على بعض المهن التقليدية، مما يحفز على اتخاذ إجراءات استباقية لمواجهة البطالة التقنية.

استكشاف فرص العمل الجديدة

المقدمة العامة عن الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة تستطيع محاكاة الذكاء البشري، مثل الفهم، التعلم، التحليل واتخاذ القرارات. تطوّر الذكاء الاصطناعي بشكل هائل في العقد الأخير، وأصبح يستخدم في كل شيء: من السيارات ذاتية القيادة إلى الترجمة الآلية، ومن خدمة العملاء إلى التحليلات الطبية.

كيف غير الذكاء الاصطناعي بيئة العمل

الامتعة: استُبدلت المهام المتكررة التي يؤديها الإنسان، مثل إدخال البيانات أو الرد على الاستفسارات، بأنظمة ذكية

الكفاءة: زاد من سرعة ودقة اتخاذ القرارات في كثير من القطاعات مثل المالية والصحة

التخصص: سمح للموظفين بالتفرغ للمهام الإبداعية والتحليلية، بينما تتولى الآلة المهام الروتينية

الوظائف المهددة بالانقراض

الذكاء الاصطناعي لا يلغي الوظائف فحسب، بل يعيد تشكيلها. بعض الوظائف التي تواجه خطر الانقراض تشمل:

- موظفو مراكز الاتصال.
- موظفو إدخال البيانات.
- سائقو الشاحنات وسيارات الأجرة (مع تطور القيادة الذاتية).
- العاملون في خطوط الإنتاج التقليدية.

الفرص الجديدة التي أوجدها الذكاء الاصطناعي

رغم التهديدات، فقد خلق الذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة، منها:
وظائف في تطوير وصيانة أنظمة الذكاء الاصطناعي.
تحليل البيانات الضخمة.
مختصو أخلاقيات التكنولوجيا.
مدربو النماذج اللغوية (مثل تدريب روبوتات المحادثة).
وظائف تعتمد على الإبداع والابتكار البشري مثل الفن، التصميم، وصناعة المحتوى.

التحديات الأخلاقية والاجتماعية

البطالة التكنولوجية: فقدان الناس لوظائفهم بسبب الأتمتة.
التمييز والتحيز الخوارزمي: ذكاء الآلة أحياناً يعكس تحيزات المبرمجين أو البيانات المستخدمة.
فجوة المهارات: ليس كل العاملين قادرين على التكيف السريع مع التحول الرقمي.
قضايا الخصوصية: اعتماد الذكاء الاصطناعي على كميات ضخمة من البيانات الشخصية.